

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وقننبيعةُ الخنزير : نُخْرَةٌ أنْفِه .

قنن .

رجُلٌ مُقْنَنٌ شِعُّ اللَّحْيَةِ بكسر الناء المثلثة أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللسان وقال ابنُ عَبَّاد : أَي عَظِيمُهَا مُنْتَشِرُهَا وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

قنن .

القُنْدُوعُ كَقُنْدُودٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال أبو عبيدٍ : هو الدَّيَّوْثُ
سُرِّيَانِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

قنن .

كالقُنْدُوعِ بالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأَحْمَرِ
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ مع أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ قَذَعٍ فَالْأَوَّلَى
كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَهُ كَقُنْدُوبٍ بَلُغَتَيْهِ وَقَالَ :
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَأُطْنِئُهَا سُرِّيَانِيَّةٌ قَالَ : هو الدَّيَّوْثُ الَّذِي
يَقْوُدُ عَلَى حُرْمَتِهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُنْدُوعُ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً : هُوَ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ
مُنْدَبٍ : فَذَلِكَ الْقُنْدُوعُ : الدَّيَّوْثُ .

وَالْقُنْدُوعَةُ : الْقُنْزُوعَةُ وَهُمَا لُغَتَانِ كَالذُّعْفِ وَالزُّعْفِ وَلِذِمٍّ وَلِزِمٍّ
وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرَفَيْنِ بِدَلَالٍ مِنَ الْآخِرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا
مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ بَلَغَتْ
قُنْدُوعَةَ رَأْسِهِ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَرِّ وَعَةِ الْوُحَاظِيِّ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ قَالَ : وَرَوَاهُ بُنْدَارٌ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ بُنْدَارٌ : قُلْتُ
لأبي دَاوُدَ : قُلْ : قُنْزُوعَةٌ فَقَالَ : قُنْدُوعَةٌ قَالَ شَمْرٌ : وَالْمَعْرُوفُ فِي
الشَّعْرِ الْقُنْزُوعَةُ وَالْقَنْدَارِعُ كَمَا لَقِّنَ بُنْدَارٌ أَبَا دَاوُدَ فَلَمْ
يَلْقَئْهُ .

وَالْقَنْدَارِعُ : الدَّوَاهِي نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَنْدَارِعُ بِالذَّالِ وَالزَّايِ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي قَذَعٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدَادِيُّ : .

" وَمَنْ لَا يُؤَرِّعُ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَ بَوْمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْ بَاءَ يَغْشِ الْقَنَازِعَا أَوْ الْقَنَازِعُ : الْخَنَا وَالْفُحْشُ قَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

" بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا عَنْ قَنَازِعِيَّاتٍ مِنْ لَدُونِكُمْ وَأَنْطَرُوا مَا شُؤُونُهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقُنْذُوعُ بِالضَّمِّ : الدَّيْثُوتُ . قَنَزَع .

الْقُنْزُوعَةُ بضم القاف والزاي وفندحهما وكسرهما وكجندبة وهذه عن كُرَاعٍ وَقُنْزُقْدٍ فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ وَسَبَقَ لَهُ فِي قَزَعِ الْقُنْزُوعَةِ كَقُبْرَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا قَزَعٌ كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيَّ أَنْ النَّوْنِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَمَعَ قَطْعِ النَّطَرِ عَنْ زِيَادَةِ النَّوْنِ فَمَا مَعْنَى كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ . ؟ الشَّعْرُ حَوَالِي الرَّاسِ ج : قَنَازِعُ وَقَدْ تَجْمَعُ قُنْزُوعَاتُ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَاحَ :

" كَأَنَّ طَسَّاءَ بَيْنَ قُنْزُوعَاتِهِ .

" مَرَّتًا تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ صَفَاتِهِ .

" ذَلِكَ نَقْصُ الْمَرءِ فِي حَيَاتِهِ .

" وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ وَفِي الصَّحاحِ مَا نَصَّه : وَفِي الْحَدِيثِ : غَطَّيْ قَنَازِعَكَ يَا أُمُّ أَيُّمَنْ وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّه : الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : خَضَّ لِي قَنَازِعَكَ وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِخَ مَحْفَافَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلَمْ يَكُنْ لِأُمِّ أَيُّمَنْ أَنْتَهَى .

قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ رُوِيَ مَرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا وَنَصَّه : خَضَّ لِي قَنَازِعَكَ أَمَرَهَا بِإِزَالَةِ الشَّعَثِ وَتَطَايُرِ الشَّعَرِ وَالتَّخْدِيدِ بِالْمَاءِ أَوْ بِالْدُّهْنِ .